@ 189 @ (^ وينقلب إلى أهله مسرورا (9) وأما من أوتي كتابه وراء ظهره (10)) .
ما ذلك الحساب ؟ قالت عائشة : فقلت ذكر ا في كتابه : (^ فأما من أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسير) فقال رسول ا : من حوسب خصم ، وذلك الممر بين يدي ا تعالى ' . .

وذكر الحاكم أبو عبد ا الحافظ في المستدرك على الصحيحين بإسناده عن أبي هريرة أن النبي قال : ' ثلاث من كن فيه حاسبه ا حسابا يسيرا ، وأدخله الجنة برحمته . .

قال أبو هريرة : قلت يا رسول ا ، لمن ذلك ؟ قال : ' أن تصل من قطعك ، وتعفو عمن ظلمك ، وتعطي من حرمك ' . .

وقوله : (^ وينقلب إلى أهله مسرورا) أي : فرحا مستبشرا ، ويجوز أن ينقلب إلى أهله من الحور العين ، ويجوز أن يكون المعنى ينقلب إلى أهله الذين كانوا له في الدنيا ، وقيل : نزلت في أبي سلمة بن عبد الأسد ، وكان زوج أم سلمة ، وهو أول من هاجر إلى المدينة . .

وقوله : (^ وأما من أوتي كتابه وراء ظهره) نزلت في الأسود بن عبد الأسد . .

قوله تعالى : (^ وأما من أوتي كتابه وراء ظهره) قال مجاهد : يخلع يده اليمنى ، ويجعل يده اليسرى وراء ظهره ، فيوضع كتابه فيها . .

وقال الكلبي : تغل يده اليمنى ، ويوضع كتابه في شماله من وراء ظهره . .

وروى أبو